المرو جلي في فينا بين أحمدنا   بحيث غصون المجد تجني ثمارها
وهل للمني قصد وحسان كعبة   يكون اليه حجها واعتمارها
تخيرته ان الكرام منا هل   ولا يستوي غدرانها وبحارها
فقبلت اذ قابلة خو ناقة   حباني به تهجيرها وابتكارها
تعرف رجلي ظهرها فكانما   يبين اقدار الرجال اختيارها
ولا يعرف الانسان الا بغيره   وما فضلت عينا كل لولا يسارها
اقلت تراه همة يمنية   اذا زارت العيوق طال افتخارها
له ما وجه مخبر عن مضايه   ورونق ما الماضيا شعارها
يخاف عداه سيفه ولسانه   وترهب انياب الليث وزارها
صلات يديه كالصلوة وتركها   لديه ذنوب ما يرجي اغتفارها
سجية نفس بين جنبيه حرة   تباح اياديها وتحمي ذمارها
يري جودها بخلا بمن تحياتها   فيأتيك منها نيلها واعتذارها
ولو جر نفعا دفعة النفس لم يكن   علي مالها دون الحياة انتصارها

ونجز

وتنجز نعماه فتصفو وربما   يكدر نعما الجواد انتصارها
ويحقر ما يسدي فيعظم قدره   الا ان تعظيم الايادي احتقارها
هكاد غفلا من بأسه ونواله   لنا ابتنع الخيل الجياد مهارها
ولا عدلت عند العلي نحو غيره   وحاشاه الجاها اليه اضطرارها
تحوز المنايا والمني منه انمل   طوال القنا تزهي بها وقصارها
حميته امر عز به تكبت الوغي   واقدامه قطب عليها مدارها
اذا طالت الاجال في حومة الوغي   ففي شفرتي ما يقتضي اختصارها
وان غرست اسيافه في مغرس   من الحرب احسنت في الرؤس نثارها
ويرضاه ضحضاح المنية خائضا   ويشكوه في بحر الثنا غمارها
ومعركة للنقع والطير فوقها   سحائب لكن النجيع قطارها
سما نعال الخيل فيها اهلة   ولكنها ما تستدير صغارها
وقد البس الفرسان من كونه تجر   غلائل من فوق الدروع غبارها
خلقت بصدر الرمح من صدر كبشها   فما ميز الافواه عنه خمارها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)